# مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية للمرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب محافظة نابلس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

**ناجح راضي علي معاني**
**باحث في الجامعة العربية الأمريكية**
**فلسطين-نابلس**

## الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية للمرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب محافظة نابلس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، كما تهدف أيضاً إلى التعرف على بعض متغيرات الدراسة مثل (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة). ومن اجل تحقيق ذلك استخدم الباحث إستبانة مؤلفة من( 18) فقرة تم توزيعها على عينة مؤلفة من (100) معلماً ومعلمة، وبعد عملية تجميعها تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود درجة استجابة كبيرة حول مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية للمرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب محافظة نابلس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، كما أشارت أيضاً إلى عدم فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) من حيث مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية للمرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب محافظة نابلس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

في ضوء نتائج السابقة للدراسة، أوصى الباحث بعدة توصيات أهمها:

- العمل على المحافظة على القناعات الحالية للمعلمين وتدعيمها لجهة استخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم، والعمل على تطوير ذلك من خلال برامج تعمل على تحسين المخرجات لهم وبما يحقق نقلة نوعية في تدريسهم.
- ضرورة القيام بعملية تحديث للمناهج الدراسية لتتضمن كل ما هو جديد على مستوى الأساليب التعليمية الحديثة وتطوير المقررات الدراسية بحيث تشمل أساليب استخدام المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم.
- التأكيد على عقد ورش متخصصة لشرح أبعاد أهمية المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية لتشجيع المعلمين على استخدام الحاسوب في التعليم للوصول إلى عملية رقمنة التعليم.

## المقدمة

إن هذا العصر هو عصر السرعة، عصر الثورة الرقمية التي تجتاح جميع المجالات في عصرنا الحاضر والتي عملت على تبديل أنماط الحياة الحديثة، من حيث العادات والسلوكيات، في جميع المجالات، هذه التحولات فرضت نفسها على حياة الناس متساوقين مع التطورات الحاصلة فيه، حيث لم يكن ميدان التربية بمعزل عن هذه التطورات التي انعكست على الناحية التربوية وخصوصا في مجال التدريس، حيث دخلت الثورة الرقمية إلى عالم التربية من خلال استخدام الحاسوب في التعليم (الحسنات، 2012).

لقد ألقت التطورات في مجال التكنولوجيا بظلالها على بنية النظام التربوي، حيث يشهد العالم نقلة حضارية هائلة شملت كل أوجه ومجالات الحياة، وهذه التحولات في مجال تكنولوجيا التعليم تحتاج إلى خبرات جديدة وفكر جديد ومهارات جديدة للتعامل معها بنجاح، ومن هنا فإن قيام التعليم بوظائفه المتعددة يتوقف على كفاءة القائمين على توجيهه، فمهما كان للتقدم العلمي والتكنولوجي من نصيب في تيسير عمليات التعليم والتعلم، وتوفير الاقتصاد والسرعة فيها، ومهما استحدث من أدوات وأجهزة وبرامج، ومهما ظهر في مجال التربية من فلسفات ونظريات واتجاهات، فإن جودة التعليم وكفاءته لا يمكن أن تتحقق إلا بالمعلم القادر على أداء دوره بنجاح وفاعلية (عليمات، 2013).

إن المتتبع لحركة التقدم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات من ناحية، ومجال تكنولوجيا التعليم من ناحية أخرى يرى أن هناك تزاوجاً قد حدث بين المجالين، وقد أدى حدوث هذا التزاوج إلى ظهور أفاقاً جديدة رحبة للتعليم تمثلت في وجود العديد من المستحدثات التكنولوجية ذات العلاقة المباشرة بالعملية التعليمية، ومن هذه المستحدثات التعلم الإلكتروني الذي يتطلب بالضرورة وجود معلمين مؤهلين ومدربين على التعامل

معه والتوظيف الجيد له في التعليم، كما أنه يتطلب منهم القيام بأدوار ووظائف جديدة تتناسب مع متطلبات هذا المستحدث (النجار، 2009).

ولعل من نتاج التطور التكنولوجي ظهور التعليم الإلكتروني، الذي يمكن القول أنه شكل من أشكال التعليم عن بعد، ويمكن تعريفه بأنه طريقة للتعليم بإستخدام آليات الإتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة، وبوابات الإنترنت، يهدف إلى إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية، وضبطها وقياس أداء المتعلمين وتقويمه، إذ أصبح أسلوباً فاعلاً في التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص، من حيث استخدامه لتقنيات المعلومات والإتصالات من حاسب متطور وشبكة معلومات دقيقة ووسائل متعددة من صوت وصورة، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وتسجيلات ميسورة، وزيادة الخدمات التعليمية، وتبادل المعلومات لمواضيع البحث بين الأستاذ المشرف والدارس، بأقل جهد، وكل منهما جالس أمام جهازه في مكتبه أو بيته (أبو موسى و الصوص، 2011).

إن تصميم المقررات الإلكترونية التفاعلية يساهم في تمكين المصمم من إضافة مجالات وأنشطة فردية وجماعية، تعمل على جذب انتباه المتعلمين على مختلف مستوياتهم وأنماط تعلمهم، وتعد عملية جذب الإنتباه بشكل مستمر من العوامل التي نادت بها نظريات التعلم مثل نظرية التعليم الهرمي لجانيه، حيث أشار إلى أن عملية جذب الإنتباه من العمليات أو الأحداث الرئيسة التي ينبغي أن تبدأ بها عملية التدريس، وتوفر شبكة المعلومات الدولية والحاسبات الآلية إمكانية التنوع في طرق جذب الإنتباه وإثارة الدافعية للمتعلم (شقور، 2013).

## مشكلة الدراسة

يساعد استخدام الحاسوب في انتقال المتعلم من دور المتلقي للمعلومات والمعارف والمفاهيم من قبل المعلم، إلى مستنبط ومستنتج للمفاهيم والفرضيات، أي انه من خلال المعلومات التي يقدمها المعلم أو البرنامج حول موضوع ما يستطيع أن يدرك طبيعة المفهوم ويصيغه بلغته الخاصة بعيداً عن الحفظ والإستظهار والتلقين، وبالتالي يقوم الطالب بإستنتاج الفرضية أو المفهوم من خلال الحقائق التي تم عرضها حوله ( نبهان، 2010).

وبذلك تعتبر المستحدثات التكنولوجية من العناصر المهمة والجديدة في عالم التعليم، حيث أنها تضفي على التعليم عناصر التشويق والجذب ويتم فيها استخدام الحواس البصرية والسمعية، وحيث أن وزارة التربية والتعليم تعكف حالياً على استخدام التعليم المحوسب أو رقمنة التعليم، لذلك فإن مشكلة الدراسة تتمحور في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

**ما مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية للمرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب محافظة نابلس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ؟**

## أسئلة الدراسة

**تحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الأتي:**

ما مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية للمرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ؟

**وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:**

1. ما مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية للمرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب محافظة نابلس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ؟
2. ما مدى توفر المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم لدى المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب محافظة نابلس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ؟
3. هل يختلف استخدام المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم لدى المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب محافظة نابلس الحكومية بإختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) ؟

## أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من حيث:

1- إبراز مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم لدى المرحلة الأساسية الدنيا مدارس جنوب محافظة نابلس الحكومية.
2- دراسة واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم لدى المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب محافظة نابلس الحكومية.
3- الاستفادة من نتائج الدراسة في التعرف على سبل مواجهة معيقات استخدام المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم لدى المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب محافظة نابلس الحكومية.

## أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم لدى المرحلة الأساسية الدنيا مدارس جنوب محافظة نابلس الحكومية.
2- التعرف على مدى وجود المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم لدى المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب محافظة نابلس الحكومية.
3- بيان أثر كل من متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، سنوات الخبرة) على مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم لدى المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب محافظة نابلس الحكومية.

## فرضيات الدراسة

سعت هذه الدراسة التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في استخدام المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم لدى المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب محافظة نابلس الحكومية تعزى إلى متغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في استخدام المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم لدى المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب محافظة نابلس الحكومية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في استخدام المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم لدى المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب محافظة نابلس الحكومية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

## حدود الدراسة

**الحدود الزمانية**: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (2021/2020).

**الحدود المكانية**: تم إجراء هذه الدراسة في المدارس الحكومية الأساسية الدنيا في جنوب محافظة نابلس.

**الحدود البشرية** : تم إجراء هذه الدراسة على عينة عشوائية من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية الأساسية الدنيا في جنوب محافظة نابلس.

## مصطلحات الدراسة

**مستحدثات تكنولوجيا التعليم:** مصطلح يشير إلى كل ما هو جديد وحديث في مجال استخدام وتوظيف التقنيات التعليمية في التدريس من مواد وأجهزة وآلات حديثة، وأساليب تدريسية تعكس أفضل استخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتجمع بين أنماط عديدة من المثيرات التعليمية المكتوبة والمسموعة

والمصورة والمتحركة بشكل الكتروني، بهدف زيادة قدرات المعلم والمتعلم على التفاعل مع العملية التعليمية (النجار،2009).

ويعرفها (التودري، 2014) على أنها: مجموعة وسائل تكنولوجيا التعليم التفاعلية الحديثة التي تسمح بتفريد المواقف التعليمية، وإثرائها من خلال تغذيتها بعدة مصادر وبدائل متباينة تُشكل مجتمعة وحدة نظامية متكاملة تهدف إلى تحقيق تعلم مثالي يتسم بقدر كبير من الفاعلية والكفاءة والإتقان.

**مهارة استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم:** هي القدرة على أداء عمل يتكون عادة من مجموعة من الأداءات الأصغر وهي الأداءات البسيطة الفرعية، وهي القدرة والرغبة في التعامل مع مستحدثات تكنولوجيا التعليم وكيفية توظيفها لخدمة العملية التعليمية (زيتون، 2001).

**المرحلة الأساسية الدنيا:** هي المرحلة التعليمية التي تبدأ من الصف الأول الأساسي، وتمتد حتى نهاية الصف الرابع الأساسي، أي أنها تضم الصفوف الأول والثاني والثالث والرابع (عفانة، 2011 ).

## الإطار النظري

### مقدمة

يمر العالم في العصر الحالي بحقبة جديدة تتطور فيها أساليب توصيل المعلومة في المؤسسات التعليمية. لذلك فإن تكنولوجيا التعليم في تطور مستمر يوماً بعد يوم، ولا يمكن التنبؤ لعالم تكنولوجيا التعليم في المستقبل، حيث أنه ليس من السهل التنبؤ بمستقبل استخدام تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية، ولكن التنبؤ السهل الذي ينبغي أن يُبنى عليه المستقبل هو أن ما سيحدث مستقبلاً سيكون أكبر من المتوقع، حيث هناك تحدي كبير في توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، ولعل من أهم الأسباب التي تدعو إلى توظيف تكنولوجيا التعليم في عملية التعليم والتعّلم هو تغير دور المدرسة والمعلم في عصر التكنولوجيا والمعرفة، وأصبح تركيزها منصباً على إتاحة الفرصة أمام الطالب للمشاركة في العملية التعليمية، والإعتماد على الذات للتعامل مع الوسائل التكنولوجية والإتصالات وكيفية إستخدامها في العملية التعليمية التعلمية، وكذلك تزويد الطالب بمهارات البحث الذاتي، واستخراج المعلومات اللازمة بإستخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت بكل كفاءة وفعالية لتتماشى مع متطلبات العصر ولتحقيق ذلك بدأت العديد من وزارات التربية والتعليم في دول العالم ومنها فلسطين بدمج وسائط التعلم الإلكترونية في مناهجها ومدارسها، لتفعيل العملية التعليمية التعلمية، والذي أولته وزارة التربية والتعليم في فلسطين اهتماماً كبيراً في ضوء التطوير نحو رقمنة التعليم (شتيوي، 2013).

### مستحدثات تكنولوجيا التعليم

يعد مصطلح مستحدثات تكنولوجيا التعليم من أحدث ما توصل إليه علماء التربية في هذا العصر، حيث تحول الإهتمام إلى جوهر العملية التعليمية، وأحيانا يطلق عليه (المستحدثات التكنولوجية). والمتناول لأي من المصطلحين يجد تبايناً وعدم اتفاق في تحديد المعنى وتعريفه، وقد يعود ذلك إلى تأثر قدرات الشخص بإستخدام المستحدثات التكنولوجية في أي مجتمع بالتطورات العلمية، والتي تغير المستحدث التكنولوجي بتغير الزمن، وإلى اختلاف مواصفات المستخدم لتلك المستحدثات من بلد إلى أخر، ومن وقت لأخر (صالح وحميد، 2005).

وقد عرف الشرقاوي (2003 ) المستحدثات التكنولوجية: بأنها تصميم وإنتاج ثم استخدام كل جديد في مجال تكنولوجيا التعليم، بغرض تحقيق أقصى فعالية في مواقف التعليم والتعلم وحل مشكلات الاختصاص التعليمية، وقد رأى خميس (2003): أن المستحدث التكنولوجي التربوي برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى وهو عبارة عن فكرة أو عملية أو تطبيق أو شيء جديد من وجهة نظر المتبني له، كبدائل جديدة تمثل حلولاً مبتكرة لمشكلات النظام القائم، مما يؤدي إلي تغيير محمود في النظام كله، أو بعض مكوناته، بحيث يصبح أكثر كفاءة وفعالية في تحسين النظام، وتحقيق أهدافه، وتلبية احتياجات المجتمع، أما

عبد المجيد(2000) فقد اعتقد: أن مصطلح مستحدثات تكنولوجيا التعليم يشير إلى كل ما هو جديد وحديث، في مجال استخدام وتوظيف الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية من: أجهزة وآلات حديثة، وأساليب تدريس، بهدف زيادة قدرات المعلم والمتعلم على التفاعل مع العملية التعليمية، ورأى القاضي(2000): أن المستحدثات التكنولوجية عبارة عن حلول إبداعية ومبتكرة لمشكلات التعليم، توسيعاً لفرصه، وتخفيضاً لكلفته، ورفعاً لكفاءته، وزيادة فاعليته بصورة تتناسب مع طبيعة العصر، وقد تكون تلك الحلول مادية أو فكرية أو تصميمية أنتجت، لتناسب طبيعة التعلم.

**مفهوم مستحدثات تقنيات التعليم:**

يعد مصطلح مستحدثات تكنولوجيا التعليم من أحدث ما توصل إليه علماء التربية في هذا العصر، حيث تحول الاهتمام إلى جوهر العملية التعليمية، ويطلق عليه البعض مستحدثات التكنولوجية، وهي مجموعة النماذج والنظم والأساليب والتقنيات التعليمية التفاعلية الحديثة التي استفادت بها تقنيات التعليم من علوم مختلفة مثل تقنيات المعلومات والاتصال التي تستخدم لتطوير وتحديث العملية التعليمية لتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية بما تحققه من مبادئ التفاعلية والتكاملية والإثراء والتفريد مثل: التعلم الإلكتروني، التعلم المتنقل،التعليم المفرد، التعليم الافتراضي، الوسائل المتعددة التفاعلية، الوسائط الفائقة، المقرر الإلكتروني، الحاسوب التعليمي، الفيديو التفاعلي.. إلى آخره.

**مميزات استخدام المستحدثات التكنولوجية:**

1- محاكاة بيئات الحياة الواقعية، وتوفير بيئة اتصال ثنائية الاتجاه تحكم حواجز قاعة الدراسة وتربطها بالعالم وبيئة المتعلم.
2- تمكين المتعلم من الإعتماد على الذات، وتنمية مهارات التعلم الذاتي وجعل التعلم تفاعلي والتأكيد على بقاء أثره.
3- تقديم بيئة تعليمية مرتبة، كمطلب للتعليم الفعّال عن طريق تنوع في أساليب واستراتيجيات تقديم المعلومات.
4- تطبيق فكرة التعلم الملائم، من خلال إتاحة الوصول إلى المزيد من المعلومات بطرق أكثر وأيسر للمعرفة حسب الطلب.
5- النهوض بالتعليم، وتطويره في آفاق العالم الحديث.
6- التنمية المهنية للمتعلم، وإكسابه الكفايات الأساسية والضرورية كي يندمج في العالم المحيط به.
7- تحقيق مبدأ التعلم للإتقان، عن طريق توافر توقعات واضحة ومحكات محددة لما يكون عليه النجاح في أداء المهام والكشف عن أسباب التأخر أو التعثر في التعلم وعلاجه.
8- تقليل المشاكل السلوكية، في بيئة الصف من خلال زيادة دافعية المتعلم للتعلم.
9- زيادة التفاعل الفردي، والتقليل من عامل الرهبة من التجريب وتنمية حب الاستطلاع والابتكار والعمل الجماعي. (العنزي والفلكاوي، 2017).

**خصائص المستحدثات التكنولوجية**

تتمتع المستحدثات التكنولوجية بالعديد من الخصائص التي تجعل منها على الرغم من تعددها في مجال التعليم وتنوعها إلا أنها تشترك في مجموعة من الخصائص وهذه الخصائص تحدد الملامح المميزة لها وتشتق الخصائص من الأسس المرتبطة بنظريات التعليم والتعلم، والمستحدثات التكنولوجية تختلف عن غيرها من المستحدثات التي ظهرت، والمستحدثات التكنولوجية هي التي صممت وأنتجت من أجل الأغراض التعليمية ولتتناسب مع طبيعة العملية التعليمية، لتحقيق أغراض التعلم ومن هذه الخصائص ما يلي:

1- التفاعلية: بين المتعلم والبرنامج. تعمل مستحدثات تكنولوجيا التعليم على توفير عملية التفاعل النشط المتبادل بين المتعلم والمحتوى التعليمي المعروض (البرنامج)، وفي ظل هذه العملية يستطيع المتعلم إن يتحاور مع الجهاز التكنولوجي، والتنقل بين الأجزاء المختلفة من البرنامج كما انه يختار العديد من البدائل في موقف التعليمي.

2- تفريد التعليم: تسمح معظم المستحدثات التكنولوجية بتفريد المواقف التعليمية لتناسب المتغيرات في شخصيات المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم وخبراتهم السابقة.

3- التنوع والإثراء: توفر المستحدثات التكنولوجية بيئة تعلم متنوعة يجد فيها كل متعلم ما يناسبه، عن طريق توفيق مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام المتعلم ، كما أنها تثري المواقف التعليمية بالعديد من البدائل والخيارات التعليمية المتنوعة إمام المتعلم والتي تمثل مثيرات تخاطب أكثر من حاسة، ومن أهم هذه البدائل والخيارات التعليمية، وتعدد الأنشطة التعليمية وأهدافها، وتعدد أدوات التقويم وأنماطها ومواعيدها( حميد ، 2017).

4- الكونية: تتيح بعض المستحدثات التكنولوجية فرص الانفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم وخصوصا على شبكة الانترنت والخدمات التي توفرها.

5- التكاملية: تتعدد مكونات المستحدثات التكنولوجية وتتنوع ويراعي مصممين هذه المستحدثات مبدأ التكامل بين مكونات كل مستحدث منها بحيث تشكل مكونات المستحدث نظام متكامل بحيث تشكل مكوناته نظاماً متكاملاً من حيث الأهداف المراد تحقيقها.

6- الإتاحة: استخدام المستحدثات التكنولوجية يرتبط ببيئة التعليم المفرد فإن المستخدم يجب أن تتاح له فرصة الحصول على الخيارات والبدائل التعليمية المختلفة في الوقت الذي يناسبه.

7- الجودة الشاملة: يرتبط تصميم المستحدثات التكنولوجية في أي جانب مادي المتمثلة في الأجهزة والأدوات وجوانبها الفكرية في المواد التعليمية والبرمجيات بالجودة الشاملة، حيث تتواجد نظم مراقبة الجودة في كافلة مراحل تصميم المستحدثات وإنتاجها واستخدامها وإداراتها ومعرفة حجم الإفادة (التودري، 2014).

8- الإلكترونية: يتطلب إنتاج جزء من المستحدثات وتقديمها، توافر الأجهزة الإلكترونية التي تعمل بطريقة رقمية مثل الكمبيوتر، والكاميرات الرقمية، والوسائل التي تتصف بالآلية والسرعة في معالجة المعلومات وتقديمها.

9- الرقمنة وتعني: المعالجة والتخزين للوسائط التي يحتويها العرض في سلسلة من الأرقام، وقد ارتبطت الرقمنة بالمستحدثات في طريقة عملها، ومنها: الصورة الرقمية، والمكتبات الإلكترونية (النجار، 2009).

**مبررات استخدام مستحدثات تقنيات التعليم:**

1- تطور التقنيات الحديثة في الجانب المادي والفكري يتحتم على الواقع التربوي التعامل مع هذه المستحدثات بما يحقق التطور في الفكر والتجديد في المنظومة التربوية.

2- أزمة التجديد التربوي : حي يعاني قطاع التربية من أزمة في تحديث المعلومات الهائلة لذلك فا المستحدثات التكنولوجية توفر فرص الوصول إليها .

3- الانفجار السكاني والمعرفي: يشهد العصر الذي نعيش فيه الآن ازدياداً في صنع المعرفة بمعدلات لم يسبق لها مثيل لذا يمكن أن ننظر إلى الانفجار المعرفي من زوايا أخرى:
-النمو المتضاعف للمعرفة وزيادة حجم المعلومات .

-استحداث تفريعات و تصنيفات جديدة للمعرفة مثل تفرع الدراسات الاجتماعية .
-ظهور مجال التكنولوجية جديدة.

4- الإنفجار السكاني: يعاني العالم من مشكلة زيادة السكان وما يصاحبها من مشكلات وتعقيدات اقتصادية واجتماعية وتربوية، حيث أن التربية في شتى دول العالم تواجه مشكلة الأعداد التي تطلب العلم والثقافة والتي تتزايد بمعدلات لم يسبق لهل مثيل ونحن نلمس هذه المشكلة عن قرب في كل مرحلة من مراحل التعليم من المرحلة الإبتدائية حتى المرحلة الجامعية وما بعدها. ولقد أحدث الإنفجار التعليمي والذي أصبح من مظاهره الأعداد الهائلة التي تطلب حقها في العلم والمعرفة وتوفير الإمكانات لطبيعية والمادية لكل مدرسة، والإمكانات البشرية والعلمية بقدر الإمكان. ولذلك فكان اللجوء إلى استخدام الوسائل التكنولوجية المبرمجة للتعليم في تأمين فرص التعليم وإتاحته لأكبر عدد ممكن من الطلاب والتغلب على هذه المشكلة بتضاعف جهود البحث العلمي وزيادة عدد طالبي العلم والمعرفة. (عثمان، 2014).

**طرق توظيف المستحدثات التكنولوجية:**

تكنولوجيا الإتصال التعليمي الحديثة تشمل تكنولوجيا الحاسب والشبكات والأقمار الصناعية والتي تستطيع تقديم إمكانات هائلة لعمليتي التعليم والتعلم، ويمكن أن تكون بديلاً لعدد من التكنولوجيا التي تستخدم في التعليم كالتلفاز والراديو والمطبوعات وغيرها.

1- التوظيف المصغر:

يتم في تجربة المستحدث التكنولوجي ( الفكرة أو المنتج أو البرنامج أو البرمجية ) على مستوى مصغر قبل تعميمه من خلال توفير بيئة تعليمية تدعم استقلالية المتعلم وتسهم في إتقانه للمهارات التي تساعده على كيفية الحصول على المعلومات من المصادر المختلفة.

2- التوظيف المختار:

يجب عدم فتح باب التوظيف على مصراعيه بل اختيار المستحدث التكنولوجي الذي يمكن أن يسهم في التغلب على مشكلات محددة من المشكلات التعليمية التي يواجهها المتعلم أو المعلم أو المنهج أو أي عنصر من عناصر العملية التعليمية لإحداث تطوير حقيقي قائم على أسس علمية ومنهجية وليس لإحداث إبهار تكنولوجي أو رفاهية.

3-التوظيف المنظم:

أن يكون توظيف المستحدث التكنولوجي مبني على مدخل النظم وعلى الفكر المستمد من نظرية النظم والذي يتطلب بدوره التعرف على نماذج هذه المستحدثات التي يمكن استخدامها ومجالات الاستخدام من أجل تطوير الممارسات التعليمية (حميد، 2017).

**ثانياً: الدراسات السابقة**

**دراسة الزهراني (2010) بعنوان واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية المعلومات في مختبرات العلوم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة.**

هدفت إلى معرفة واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية المعلومات في مختبرات العلوم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد أعدت الباحثة استبانه تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقيةٌ من المشرفات التربويات لمادة العلوم بالمرحلة الثانوية بمكة المكرمة وعددهن(22) مشرفة، وكذلك من معلمات العلوم بالمرحلة الثانوية وعددهن(125) وقد أظهرت النتائج تدني درجة توافر المستحدثات التكنولوجية في مختبرات العلوم في المرحلة الثانوية وتدني استخدامها أيضا من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مشرفات ومعلمات العلوم في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة على أداة الدراسة تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي، نوع المؤهل العلمي، التخصص الوظيفي ،الخبرة).

**دراسة الهرش ومفلح والدهون (2010) بعنوان معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة**

هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانه من (36) فقره، موزعه على أربعة مجالات واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من(47) معلماً و(58) معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2009/2008، أشارت النتائج بأن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الدنيا، تلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة . كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الدورات التدريبية في جميع المجالات.

**دراسة الشناق (2011) بعنوان واقع استخدام الوسائط الإلكترونية في تعليم العلوم بدولة الأمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين**

هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الوسائط الإلكترونية في تعليم العلوم بدولة الأمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (154) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مواد العلوم، والأحياء،والكيمياء، والفيزياء، وعلوم الأرض، وقد استخدمت استبانه اشتملت على المجالات الآتية: توظيف كل من الإنترنيت، والحاسوب، والبريد الإلكتروني، وجهاز عرض البيانات، والهاتف النقال، ومؤتمرات الفيديو في تعليم العلوم، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المجالات استخداماً هو الحاسوب حيث بلغت نسبة استخدامه (80.5 %)، يليه الإنترنيت بنسبة (79.9%)، وجاء في المتوسط جهاز عرض البيانات حيث بلغ نسبة استخدامه (76.6%)، أما استخدام البريد الإلكتروني فكان منخفض ونسبته (29.9%)، وكذلك الهاتف النقال فكان نسبة استخدامه (23.8%)، وجاء في الترتيب الأخير مؤتمرات الفيديو بنسبة استخدام مقدارها (12.3%).

**دراسة عبابنه والقادري(2011) بعنوان مستويات امتلاك معلمي العلوم للكفايات الحاسوبية ودرجة ممارستهم لها في مدارس لواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظرهم**

هدفت التعرف إلى درجة امتلاك معلمي العلوم للكفايات الحاسوبية ودرجة ممارستهم لها في مدارس لواء البادية الشمالية الغربية، والى تحديد العلاقة الارتباطية بين امتلاك معلمي العلوم للكفايات الحاسوبية ودرجة ممارستهم لها. وتكونت عينة الدراسة من (175) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث استبانه مكونة من (58) كفاية موزعة في أربعة مجالات، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت نتائج الدراسة أن امتلاك معلمي العلوم للكفايات الحاسوبية ككل كانت بدرجة متوسطة ،وان درجة ممارسة معلمي العلوم للكفايات الحاسوبية منخفضة وعلى جميع المجالات، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية بين درجة امتلاك معلمي العلوم للكفايات الحاسوبية ككل ودرجة ممارستهم لها.

**دراسة العليمات والقطيش (2011) بعنوان معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة العلوم في المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي العلوم في البادية الشمالية والشرقية في الأردن**

هدفت إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه استخدام الحاسوب في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي العلوم في مديريات التربية والتعليم في البادية الشمالية والشرقية في الأردن في ضوء

متغيرات الدورة التدريبية في الحاسوب (ICDL، INTEL)، والنوع الاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من (36) معلماً ومعلمة اختيروا عشوائياً من مجتمع الدراسة،واستخدم الباحث استبانه مكونة من (21) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي أظهرت نتائج الدراسة أن مجال المعوقات المتعلق بمختبر الحاسوب يشكل المعيق الأكثر تأثيراً أمام تدريس العلوم من وجهة نظر المعلمين، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله ($\alpha$ =0.05) تعزى إلى نوع الدورة التدريبية في الحاسوب كمعيق أمام تدريس العلوم، ولصالح دورة ICDL) )، بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله ($\alpha$ =0.05) تعزى إلى النوع الاجتماعي ولصالح الإناث.

**دراسة شقور (2013) بعنوان واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين**

هدفت إلى تحديد واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها في ضوء عدد من المتغيرات. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (790) معلماً ومعلمه وطبق عليهم إستبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظر المعلمين بدرجة متوسطة، وان أعلى درجة لمعوقات استخدام المستحدثات التكنولوجية كان لعدم توفر الأجهزة بشكل كاف، إضافة إلى عدم قدرة من المعلمين والمعلمات على استخدام الأجهزة.

**دراسة عليمات (2013) بعنوان واقع استخدام معلمي العلوم للمستحدثات التكنولوجية في تدريسهم بمحافظة المفرق**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام معلمي العلوم بمحافظة المفرق لمستحدثات تكنولوجيا التعليم في تدريسهم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أداة ملاحظة مكونه من (46) عبارة غطت ستة مجالات رئيسة ، وقد طبقت على عينة مكونة من (108) معلماً ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم كان متوسطاً وبمتوسط حسابي بلغ (3,11)، وجاء ترتيب المجالات: الحاسوب، وبرامج الوسائط المتعددة، وجهاز عرض البيانات DATA SHOW ، والانترنت، والبريد الإلكتروني، والهاتف النقال، وعلى الترتيب. وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير الخبرة لمجال برامج الوسائط المتعددة ولصالح ذوي الخبرة (5–10) سنوات. وجود تفاعل دال إحصائياً بين متغيري خبرة المعلم وجنسه في استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم على مجالي: جهاز عرض البيانات، وبرامج الوسائط المتعددة.

**دراسة عثمان (2014) بعنوان توظيف الأساليب الحديثة لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية**

تتناول هذه الدراسة توظيف الأساليب الحديثة لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية ، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (304) معلم ومعلمة من جامعة البحر الاحمر، واستخدم الاستبانة لجمع البيانات وخلصت الدراسة إلي أن تكنولوجيا التعليم لها دور مهم في نجاح العملية التعليمية التعلمية عن طريق توظيف الأساليب الحديثة مما إنعكس إيجابا" علي رفع درجة الكفاءة عند المعلم بالإضافة لتحسين العملية التعليمية للمتعلم ، وإن إستخدام الأساليب التعليمية الحديثة يحقق الكثير من الأهداف المرجو تحقيقها في العملية التعليمية التعلمية لما لها من مميزات وخصائص.

**دراسة حميد (2017) بعنوان مستوى استخدام مدرسي اللغة العربية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة للمرحلة الثانوية**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مدى استخدام مدرسي اللغة العربية للمستحدثات التكنولوجية في تدريسهم للمرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة إستبانة مكونه من(53) فقرة ضمت ثلاثة مجالات رئيسة، هي: المستحدثات التكنولوجية. وتطبيق معايير الجودة. واستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة. وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (290) مدرسا ومدرسة خلال الفصل الدراسي 2016/2015 وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: أن استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم ايمان اغلب ألمدرسين بفاعلية الطرائق التقليدية في التدريس. وعدم امتلاك المدرسين والطلبة مهارات إلكترونية مناسبة لإعداد برامج تعليمية مناسبة.

**دراسة عبد الرزاق (2018) بعنوان مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في العملية التعليمية**

هدف البحث إلى تحقيق معرفة درجة توافر مستحدثات تكنولوجيا التعليم في الجامعات العراقية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لموضوع البحث من اجل التعرف على توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تدريس الفيزياء في الجامعات العراقية فإن مجتمع الدراسة المدرسين في الجامعات العراقية(المستنصرية وبغداد والتكنولوجيا) للعام الدراسي 2016 – 2017، وبلغ عدد أفراد العينة (100) مدرس ومدرسة وبطاقة الملاحظة كأداة لجمع البيانات، وأهم النتائج التي توصل إليها: وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر مستجدات التقنية في الجامعات العراقية كانت منخفضة بشكل عام، وأظهرت نتائج أن درجة استخدام مستجدات التقنية في الجامعات العراقية كانت منخفضة، ولقد بينت النتائج وجود معوقات باستخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم بمعامل اتفاق مرتفع، هناك معوقات بدرجة مرتفعة يراها المدرسين تحول دون استخدامهم لمستحدثات تكنولوجيا التعليم في التدريس، وبينت نتائج البحث أن مهارة في استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم كانت منخفضة.

## الدراسات الأجنبية

**دراسة (Aflalo, 2014) بعنوان تصورات المعلمين فيما يتعلق بمكان تقنيات الكمبيوتر في التعليم.**

حيث هدفت الدراسة التعرف على تصورات المعلمين فيما يتعلق بمكان تقنيات الكمبيوتر في التعليم. ولتحقيق هدف البحث تكون مجتمع البحث (47) مدرساً قاموا بدمج أجهزة الكمبيوتر في الفصل لعدة سنوات. أعرب المعلمون عن مواقف إيجابية فيما يتعلق بالأهمية الحاسمة لتقنيات الكمبيوتر في تعزيز التعليم والتعلم وتقدمهم المهني. ومع ذلك، فقد قاموا بشكل أساسي بتضمين تطبيقات الكمبيوتر الأساسية في تدريسهم ، وبالكاد استخدموا التواصل بوساطة الكمبيوتر. كان وجدت كذلك أن معظم المعلمين مقتنعون بأنه يمكن تحقيق التعلم المجدي دون الحاجة إلى تكنولوجيا الكمبيوتر. هذا الموقف، إلى جانب الإستخدام الجزئي لهذه التقنيات، يكشف عن موقف متجذر بموجبه لا يؤمن المعلمون بالمزايا التربوية لتقنيات الكمبيوتر. التناقضات في تصوراتهم تمنع عملية التغيير في المواقف اللازمة للاستيعاب الكامل لتكنولوجيات الكمبيوتر في التعليم.

## التعقيب على الدراسات السابقة

تحدثت الدراسات السابقة عن واقع استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية كدراسة الزهراني (2010) عن واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية المعلومات في مختبرات العلوم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة، ودراسة الشناق (2011) عن واقع استخدام الوسائط الإلكترونية في تعليم العلوم بدولة الأمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين، ودراسة شقور(2013) عن واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها في ضوء عدد من المتغيرات. ودراسة عبد الرزاق (2018) عن درجة توافر مستحدثات تكنولوجيا التعليم في الجامعات العراقية.

كما تحدثت بعض الدراسات عن المعوقات كدراسة الهرش ومفلح والدهون (2010) عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، ودراسة العليمات

والقطيش (2011) عن المعوقات التي تواجه استخدام الحاسوب في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي العلوم في مديريات التربية والتعليم في البادية الشمالية والشرقية في الأردن.

وتطرقت بعض الدراسات إلى الحديث عن استخدام وتوظيف وامتلاك الكفايات الحاسوبية كدراسة عبابنه والقادري(2011) عن درجة امتلاك معلمي العلوم للكفايات الحاسوبية ودرجة ممارستهم لها في مدارس لواء البادية الشمالية الغربية، ودراسة عليمات (2013) عن مدى استخدام معلمي العلوم بمحافظة المفرق لمستحدثات تكنولوجيا التعليم في تدريسهم، ودراسة عثمان (2014) عن توظيف الأساليب الحديثة لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، و دراسة حميد (2017) عن مدى استخدام مدرسي اللغة العربية للمستحدثات التكنولوجية في تدريسهم للمرحلة الثانوية. والجدير بالذكر أن جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليل وهي تشابه مع الدراسة الحالية أيضا في استخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات فيما بعض الدراسات كالدراسات الأجنبية استخدمت المقابلة وأساليب أخرى وهي تختلف عن أسلوب الدراسة الحالي.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تبحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية للمرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب نابلس الحكومية من وجهة نظر المعلمين، حيث إن الدراسات السابقة لم تلامس قطاع المرحلة الأساسية وإنما الطلبة في المدارس الثانوية والجامعات. وهذا ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقة.

## الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعها الباحث في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، واستخدام أداة الدراسة، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف تصميم الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

## منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لمعرفة الحقائق التفصيلية عن استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب نابلس الحكومية، حيث أن هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات. ويعود السبب في استخدام هذا المنهج في هذه الدراسة كون الدراسة تريد الوصول إلى حقائق حول استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب نابلس الحكومية، من حيث النوعية والكمية.

## مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية في جنوب نابلس المنتظمين في عملهم خلال الفصل الأول لعام (2021) والبالغ عددهم 340 معلم ومعلمه، موزعه على (275) معلمة و(65) معلم حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم لهذا العام.

## عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (100) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمديرية جنوب نابلس، والعاملين في الفصل الدراسي الأول للعام (2021/2020) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية والجدول، (1)، (2)، (3)، تبين توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها المستقلة.

**الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| ذكر | 26 | 26.0 |
| أنثى | 74 | 74.0 |
| المجموع | 100 | %100 |

**الجدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي**

| المؤهل العلمي | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| دبلوم | 6 | 6.0 |
| بكالوريوس | 83 | 83.0 |
| دراسات عليا | 11 | 11.0 |
| المجموع | 100 | % 100 |

**الجدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة**

| سنوات الخبرة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| اقل من 5 سنوات | 16 | 16.0 |
| من5 – أقل من10 | 46 | 46.0 |
| أقل من 15 | 25 | 25.0 |
| أكثر من 15 | 13 | 13.0 |
| المجموع | 100 | % 100 |

## أداة الدراسة:

استخدم الباحث استبانة، قاما بتطويرها كأداة لجمع المعلومات في هذه الدراسة، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

1. مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
2. الاستفادة من بنود الإستبانات الواردة في بعض الدراسات كما في بعض الدراسات السابقة
3. الأخذ بآراء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الإستبانة.

وقد اشتملت الإستبانة في صورتها النهائية على جزئين:

الجزء الأول يحتوي على معلومات شخصية تتعلق بالمستجيب(المتغيرات الديمغرافية)، أما الجزء الثاني فيتكون من فقرات الإستبانة التي تضمنت (18) فقرة موزعة على مجالين في شكلها النهائي:

1- **مدى استخدام المعلمين للمستحدثات التكنولوجية**

وهذا المجال يتألف من (10) فقرة.

**2- أهم المستحدثات التكنولوجية التي يستخدمها المعلمين**

وهذا المجال يتألف من (8) فقرة.

## صدق الأداة:

تأكد الباحث من صدق الأداة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وأشار المحكمون إلى إجراء بعض التعديلات على أسلوب صياغة الفقرات، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة أشار المحكمون بصلاحية أداة الدراسة.

## ثبات الأداة:

تم استخراج معامل ثبات هذه الدراسة باستخدام معادلــة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha).

**الجدول (4) معاملات ثبات الدراسة باستخدام معادلــة كرونبــاخ ألفا**

| الرقم | المجال | معامل كرونباخ ألفا |
|---|---|---|
| 1 | مدى استخدام المعلمين للمستحدثات التكنولوجية | 0.821 |
| 2 | أهم المستحدثات التكنولوجية التي يستخدمها المعلمين | 0.741 |
| | الدرجة الكلية | 0.891 |

إن محاور الدراسة تتمتع بمعامل ثبات عالي يفي بأغراض الدراسة الحالية

## إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- الحصول على الموافقات المطلوبة لتوزيع الإستبانة .

توزيع الإستبانة على معلمي ومعلمات المدارس الأساسية الدنيا التابعة لمديرية جنوب نابلس في الفصل الدراسي الأول للعام (2021/2020)، بعينة قدرها (100) معلم ومعلمة.

- تجميع الإستبانة من أفراد العينة وترميزها وإدخالها إلى الحاسب ومعالجتها إحصائيا بإستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- تفريغ إجابات أفراد العينة.
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.

## متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

**أ- المتغيرات المستقلة:**

- **الجنس** : وله مستويان : ( ذكر ، أنثى)
- **المؤهل العلمي** : وله ثلاث مستويات: ( دبلوم ، بكالوريوس، دراسات عليا)
- **سنوات الخبرة** : وله أربعة مستويات: (اقل من 5، 5-10، 10-15 ، أكثر من 15)

**ب- المتغير التابع:**

تتمثل في الاستجابة على فقرات الإستبانة

## المعالجات الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائيــة للعلوم الاجتماعيــة(SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

**1-** التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية.

2- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent t-test).

3- اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

4- معادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات.

**نتائج الدراسة**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية للمرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب نابلس الحكومية من وجهة نظر المعلمين، ومن اجل تحقيق ذلك استخدم الباحث استبانه مؤلفة من (18) فقرة موزعة على مجالين و تم توزيعها على عينة مؤلفة من (100) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات المدارس التابعة لمديرية جنوب نابلس العاملين في الفصل الدراسي الأول للعام (2021/2020)، ولتفسير نتائج الدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية التالية:

اقل من 1.80 منخفضة جدا -- من 1.81 – 2.60 منخفضة -- من 2.61- 3.40 متوسطة – من 3.41-4.20 كبيرة -- من 4.21-5.00 كبيرة جدا

وفيما يلي عرضا لنتائج الدراسة:

**أولا: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة**

**- النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس**

**ما مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية للمرحلة الأساسية في مدارس جنوب نابلس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ؟**

**- ما مدى استخدام المعلمين للمستحدثات التكنولوجية؟**

ومن أجل الإجابة عن هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجال، وفيما يلي بيان ذلك :

**جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام المعلمين للمستحدثات التكنولوجية**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أهيئ البيئة الصفية لإستخدام المستحدثات التكنولوجية في شرح الدروس | 3.70 | 1.29 | 74.0 | مرتفعة |
| 2 | أنوع في طرائق تدريسي بما يتلاءم مع استخدام المستحدثات التكنولوجية | 3.88 | 1.15 | 77.6 | مرتفعة |
| 3 | أهتم بتطوير نفسي بالتدريب على التقنيات والأجهزة الالكترونية الحديثة | 3.86 | 1.17 | 77.2 | مرتفعة |
| 4 | أحتفظ بملفات توثيقية إلكترونية لعملية تقويم الطلاب | 4.00 | 0.80 | 80.0 | مرتفعة |
| 5 | أؤدي دروسا توضيحية عبر استخدام اللوح التفاعلي | 3.98 | 1.11 | 79.6 | مرتفعة |
| 6 | أحترم آراء طلبتي وأرد عليها إلكترونيا | 3.90 | 0.86 | 78.0 | مرتفعة |
| 7 | أعد برامج إبداعية إلكترونية للمتميزين | 4.22 | 0.86 | 84.4 | مرتفعة جدا |
| 8 | أعد برامج مناسبة لضعيفين التحصيل بإستخدام شبكات التواصل الاجتماعي | 3.02 | 1.03 | 60.4 | متوسطة |
| 9 | أعد مسابقات إلكترونية كنشاط منهجي | 4.16 | 0.86 | 83.2 | مرتفعة |
| 0 | أهتم بإثراء وتحديث المادة العلمية بإستخدام الانترنت | 4.04 | 0.94 | 80.8 | مرتفعة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **الدرجة الكلية للمجال** | 3.87 | .48 | 77.4 | مرتفعة |

يتضح من خلال الجدول (5) أن فقرات مدى استخدام المعلمين للمستحدثات التكنولوجية كانت ما بين المتوسطة والمرتفعة جدا، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.02) إلى (4.22)، وأن الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة هي الفقرة (8) وان الفقرات التي حصلت على درجة مرتفعة هي الفقرات (1 ، 2، 3، 4، 5، 6، 9 ، 10 ) وان الفقرات التي حصلت على درجة مرتفعة جدا هي الفقرات (7 ) وان الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (7) والتي نصها (أعد برامج إبداعية إلكترونية للمتميزين) حيث حصلت على متوسط حسابي (4.22) ونسبة مئوية (84.4) وان الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (8) والتي نصها (أعد برامج مناسبة لضعيفي التحصيل باستخدام التواصل الاجتماعي) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.02) ونسبة مئوية (60.4%) وتشير هذه النتيجة إلى أن درجة مدى استخدام المعلمين للمستحدثات التكنولوجية كانت مرتفعة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.87) نسبتها المئوية (77.4%).

- **ما أهم المستحدثات التكنولوجية التي يستخدمها المعلمين ؟**

ومن أجل الإجابة عن هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال، وفيما يلي بيان ذلك :

**جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أهم المستحدثات التكنولوجية التي يستخدمها المعلمين**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | استخدم الحاسوب في إنشاء حقيبة تعليمية تحتوي مادة ميسرة وتفاعلية | 4.14 | 0.83 | 82.8 | مرتفعة |
| 2 | استخدم الحاسوب لتصميم برامج تعليمية | 3.61 | 1.30 | 72.2 | مرتفعة |
| 3 | استخدم الانترنت في البحث عن مواد تعليمية لمواكبة كل ما هو جديد | 3.80 | 1.12 | 76.0 | مرتفعة |
| 4 | استخدم الحاسوب لعرض المادة التعليمية عن طريق الصور | 3.66 | 1.18 | 73.2 | مرتفعة |
| 5 | أستخدم الإنترنت لإثراء المادة التعليمية | 4.06 | 0.81 | 81.2 | مرتفعة |
| 6 | أعرض المادة التعليمية بواسطة جهاز العرض | 4.02 | 1.15 | 80.4 | مرتفعة |
| 7 | استخدم الانترنت للتواصل مع أولياء أمور الطلبة | 3.60 | 1.23 | 72.0 | مرتفعة |
| 8 | استخدم الانترنت للاستفادة من البرامج التعليمية الموجودة على صفحاته التعليمية. | 54.0 | 0.88 | 81.0 | مرتفعة |
| **الدرجة الكلية للمجال** | | 3.88 | 0.54 | 77.6 | مرتفعة |

يتضح من خلال الجدول (6) أن فقرات درجة أهم المستحدثات التكنولوجية التي يستخدمها المعلمين كانت مرتفعة على جميع الفقرات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.60) إلى (4.14)، وان الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (1) والتي نصها (استخدم الحاسوب في إنشاء حقيبة تعليمية تحتوي مادة ميسرة وتفاعلية) حيث حصلت على متوسط حسابي (4.14) ونسبة مئوية (82.8%) وان الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (7) والتي نصها (استخدم الانترنت للتواصل مع أولياء أمور الطلبة) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.60) ونسبة مئوية (72%) وتشير هذه النتيجة إلى أن درجة أهم المستحدثات التكنولوجية التي يستخدمها المعلمين كانت مرتفعة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.88) نسبتها المئوية (77.6%).

**2 - نتائج فرضيات الدراسة:**

**أولا : نتائج الفرضية الأولى والتي نصها**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استخدام المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم لدى المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب محافظة نابلس الحكومية تعزى إلى متغير الجنس.

ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent t-test ونتائج الجدول (7) تبين ذلك.

**الجدول (7) نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية للمرحلة الأساسية في مدارس جنوب نابلس الحكومية تعزى إلى متغير الجنس.**

| المجال | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة t | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مدى استخدام المعلمين للمستحدثات التكنولوجية | ذكر | 26 | 4.0429 | .31308 | 48 | 1.549 | 0.128 |
| | أنثى | 74 | 3.8111 | .52251 | | | |
| أهم المستحدثات التكنولوجية التي يستخدمها المعلمين | ذكر | 26 | 3.8929 | .62226 | 48 | 0.103 | 0.919 |
| | أنثى | 74 | 3.8750 | .52459 | | | |

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05).

يتضح من نتائج الجدول (7) أن مستوى الدلالة اكبر من ( $\alpha \leq 0.05$ ) لذلك تم قبول الفرضية أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية للمرحلة الأساسية في مدارس جنوب نابلس الحكومية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير الجنس.

**ثانيا: نتائج الفرضية الثانية ونصها**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$ ) في استخدام المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم لدى المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب محافظة نابلس الحكومية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Wa ANOVA) ونتائج الجدولين (8) و (9) تبين ذلك.

**الجدول (8) الوصف الإحصائي لمتغير المؤهل العلمي**

| المؤهل العلمي | الوصف الإحصائي | مدى استخدام | أهم المستحدثات |
|---|---|---|---|
| دبلوم | الوسط | 3.9000 | 3.9896 |
| | العدد | 6 | 16 |
| | الانحراف | .54406 | .58204 |
| بكالوريوس | الوسط | 3.8739 | 3.8406 |
| | العدد | 83 | 23 |
| | الانحراف | .48262 | .54234 |
| دراسات عليا | الوسط | 3.8455 | 3.8030 |
| | العدد | 11 | 11 |
| | الانحراف | .42276 | .53134 |
| المجموع | الوسط | 3.8760 | 3.8800 |
| | العدد | 100 | 100 |
| | الانحراف | .48173 | .54714 |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ظاهرية في متوسطات متغير المؤهل العلمي ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا تم عمل اختبار التباين الأحادي

**الجدول (9) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية للمرحلة الأساسية في مدارس جنوب نابلس الحكومية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مدى استخدام المعلمين للمستحدثات التكنولوجية | بين المجموعات | .020 | 2 | .010 | .041 | .960 |
| | خلال المجموعات | 11.352 | 47 | .242 | | |
| | المجموع | 11.371 | 49 | | | |
| | بين المجموعات | .293 | 2 | .147 | .479 | .622 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **أهم المستحدثات التكنولوجية التي يستخدمها المعلمين** | خلال المجموعات | 14.376 | 47 | .306 | | |
| | المجموع | 14.669 | 49 | | | |

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05)

يتضح من نتائج الجدولين (8)، (9) أن مستوى الدلالة اكبر من($\alpha \leq 0.05$) لذلك تم قبول الفرضية أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية للمرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب نابلس من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

**ثانياً: نتائج الفرضية الثالثة ونصها**

**-** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$ ) في استخدام المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم لدى المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب محافظة نابلس الحكومية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Wa ANOVA) ونتائج الجدولين (10) و (11) تبين ذلك.

**الجدول (10) الوصف الإحصائي لمتغير سنوات الخبرة**

| سنوات الخبرة | الوصف الإحصائي | مدى استخدام | أهم المستحدثات |
|---|---|---|---|
| اقل من 5 سنوات | الوسط | 3.9375 | 3.7292 |
| | العدد | 16 | 8 |
| | الانحراف | .38891 | .51128 |
| 5 – أقل من 10 سنوات | الوسط | 4.0462 | 3.8974 |
| | العدد | 46 | 13 |
| | الانحراف | .39076 | .52941 |
| اقل من 15 سنة | الوسط | 3.8143 | 3.8413 |
| | العدد | 25 | 21 |
| | الانحراف | .48609 | .57125 |
| أكثر من 15 سنوات | الوسط | 3.7000 | 4.1042 |
| | العدد | 13 | 8 |
| | الانحراف | .65683 | .57692 |
| المجموع | الوسط | 3.8760 | 3.8800 |
| | العدد | 50 | 50 |
| | الانحراف | .48173 | .54714 |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ظاهرية في متوسطات متغير سنوات الخبرة ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا تم عمل اختبار التباين الأحادي.

**الجدول (11) نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية للمرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب نابلس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **مدى استخدام المعلمين للمستحدثات التكنولوجية** | بين المجموعات | .734 | 3 | .245 | 1.059 | .376 |
| | خلال المجموعات | 10.637 | 46 | .231 | | |
| | المجموع | 11.371 | 49 | | | |
| **أهم المستحدثات التكنولوجية التي يستخدمها المعلمين** | بين المجموعات | .619 | 3 | .206 | .676 | .571 |
| | خلال المجموعات | 14.049 | 46 | .305 | | |
| | المجموع | 14.669 | 49 | | | |

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05)

يتضح من نتائج الجدولين (10)، (11) أن مستوى الدلالة اكبر من( $\alpha \leq 0.05$) لذلك تم قبول الفرضية أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية للمرحلة الأساسية في مدارس جنوب نابلس الحكومية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

## مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية للمرحلة الأساسية في مدارس مدينة جنين من وجهة نظر المعلمين، كما هدفت التعرف إلى دور متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) على مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية للمرحلة الأساسية في مدارس مدينة جنين من وجهة نظر المعلمين.

ولتحقيق ذلك تم تطوير أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، وبعد عملية جمع الاستبيانات تم ترميزها وإدخالها للحاسب الآلي ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وفيما يلي مناقشة نتائج الدراسة تبعاً لتسلسل سؤالها وفرضياتها:

**مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة**

ما مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية للمرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

**مناقشة السؤال الأول والذي نصه:**

**1- ما مدى استخدام المعلمين للمستحدثات التكنولوجية ؟**

أظهرت نتائج الجدول (5) أن فقرات مدى استخدام المعلمين للمستحدثات التكنولوجية كانت ما بين المتوسطة والمرتفعة جدا، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.02) إلى (4.22)، وأن الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة هي الفقرة (8) وأن الفقرات التي حصلت على درجة مرتفعة هي الفقرات (1 ، 2، 3، 4، 5، 6، 9 ، 10 ) وأن الفقرات التي حصلت على درجة مرتفعة جدا هي الفقرات (7 ) وان الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (7) والتي نصها (أعد برامج إبداعية إلكترونية للمتميزين) حيث حصلت على متوسط حسابي (4.22) ونسبة مئوية (84.4) وان الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (8) والتي نصها (أعد برامج مناسبة لضعيفي التحصيل باستخدام التواصل الاجتماعي) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.02) ونسبة مئوية (60.4%) وتشير هذه النتيجة إلى أن درجة مدى استخدام المعلمين للمستحدثات التكنولوجية كانت مرتفعة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.87) نسبتها المئوية (77.4%).

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن المعلمين يستخدمون المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم والتعلم من اجل تحقيق فوائد أهمها عنصري التشويق والجذب، حيث إن للمستحدثات التكنولوجية مميزات هامة تجعل منه وسيلة تعليمية جيدة من اجل تحقيق نقله نوعية في عملية التعلم وخصوصاً مع طلبة المرحلة الأساسية الدنيا كونه يعمل على شدهم له وإبقاء المعلومات في ذهن الطالب مما يحسن عملية التعلم لديهم.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشناق (2011) ويعود ذلك إلى أهمية هذه المستحدثات في عملية التعليم وتعارضت مع دراسة عبابنه والقادري(2011) والسبب أن البعد الجغرافي للبادية الأردنية عن المركز يجعل الاهتمام بتطوير ملكات الحاسوب متوسطاً، وكذلك دراسة شقور(2013) حيث أن استخدام الحاسوب في التعليم في الضفة الغربية والقطاع يتطلب توفر المقدرة على استخدامه وبعض المعلمين ليس لديهم القدرة على استخدامه في التعليم.

**2- ما أهم المستحدثات التكنولوجية التي يستخدمها المعلمين ؟**

أظهرت نتائج الجدول (6) أن فقرات درجة أهم المستحدثات التكنولوجية التي يستخدمها المعلمين كانت مرتفعة على جميع الفقرات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.60) إلى (4.14), وان الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (1) والتي نصها (استخدم الحاسوب في إنشاء حقيبة تعليمية تحتوي مادة ميسرة وتفاعلية) حيث حصلت على متوسط حسابي (4.14) ونسبة مئوية (82.8%) وان الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (7) والتي نصها (استخدم الانترنت للتواصل مع أولياء أمور الطلبة) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.60) ونسبة مئوية (72%) وتشير هذه النتيجة إلى أن درجة أهم المستحدثات التكنولوجية التي يستخدمها المعلمين كانت مرتفعة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.88) نسبتها المئوية (77.6%).

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن التعليم في ظل الثورة الرقمية والتقدم العلمي الهائل في شتى الميدان والتي أصبح استخدامها ضرورة تعليمية لتحقيق نتائج تعليمية، أو لتدريب الطلبة ضمن مناهج مختلفة حيث يتم استخدامها داخل المدارس تحت إشراف معلمين ذوي خبرة فيها، كما أن المستحدثات الرقمية مطلوبة في ظل رقمنة التعليم الذي أطلقته وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من اجل تحسين العملية التعليمية التعلمية ومخرجاتها بما يحقق نقله في التعليم الالكتروني.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شقور(2013) حيث تعمد الحكومة ووزارة التربية والتعليم على توفير المستحدثات التكنولوجية في المدارس إيمانا منها بأهميتها في التعليم، وتعارضت هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (2010) وقد يعود سبب الاختلاف إلى قدرة المعلمين على استخدامها وأيضا عدم القناعة بوجودها في التعليم. وتعارضت أيضا مع دراسة عبد الرزاق (2018) وقد يعود ذلك إلى الحالة الأمنية والسياسية السائدة في العراق.

**ثانيا - النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة**

**1- النتائج المتعلقة بالفرضية الدنيا والتي نصها:**

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استخدام المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم لدى المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب محافظة نابلس الحكومية تعزى إلى متغير الجنس.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent t-test ونتائج الجدول (7) تبين ذلك.

أظهرت نتائج الجدول (7) أن مستوى الدلالة اكبر من ( $\alpha \leq 0.05$ ) لذلك تم قبول الفرضية أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية للمرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب نابلس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى إلى متغير الجنس.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن كلا الجنسين من معلمين ومعلمات متفقين ولديهم القناعة نفسها بأهمية المستحدثات التكنولوجية في التعليم للمرحلة الأساسية الدنيا لما لذلك من أهمية كبيرة في تحسين مخرجات تعليمهم.

وتعارضت هذه النتيجة مع دراسة الهرش ومفلح والدهون (2010) ودراسة العليمات والقطيش (2011)

**2- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في استخدام المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم لدى المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب محافظة نابلس الحكومية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (8) و(9) تبين ذلك.

وأظهرت نتائج الجدولين (8)، (9) أن مستوى الدلالة اكبر من ( $\alpha \leq 0.05$ ) لذلك تم قبول الفرضية أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$) في مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية للمرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين على اختلاف مستوياتهم العلمية لديهم قناعة كبيرة بأهمية مستحدثات تكنولوجية في عملية التدريس لأهميته في تفريد التعليم وتشجيع التعلم الذاتي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (2010)، وتعارضت مع دراسة الهرش ومفلح والدهون (2010) ودراسة العليمات والقطيش (2011)

**3- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استخدام المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم لدى المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب محافظة نابلس الحكومية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (10) و (11) تبين ذلك.

وأظهرت نتائج الجدولين (10)، (11) أن مستوى الدلالة اكبر من ( $\alpha \leq 0.05$ ) لذلك تم قبول الفرضية أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية للمرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى المعلمين والمعلمات ومن خلال خبراتهم تبين لهم أن للمستحدثات التكنولوجية دوراً مهما في التعليم مع طلبة المرحلة الأساسية الدنيا مما يحسن القدرة الاستيعابية ويحسن عملية التعلم.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (2010)، وتعارضت مع دراسة عليمات (2013) .

**التوصيات**

في ضوء نتائج الدراسة فان الباحث يوصيان بالأتي:

- العمل على المحافظة على القناعات الحالية للمعلمين وتدعيمها لجهة استخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم، والعمل على تطوير ذلك من خلال برامج تعمل على تحسين المخرجات لهم وبما يحقق نقلة نوعية في تدريسهم.
- ضرورة القيام بعملية تحديث للمناهج الدراسية لتتضمن كل ما هو جديد على مستوى الأساليب التعليمية الحديثة وتطوير المقررات الدراسية بحيث تشمل أساليب استخدام المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم.
- العمل على تدريب المعلمين والمعلمات ضمن برامج متخصصة في استخدام الحاسوب في العملية التعليمة وإعداد البرامج التعليمية الحاسوبية التي تعمل على تلافي جوانب القصور في التعليم.
- التأكيد على عقد ورش متخصصة لشرح أبعاد أهمية المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية لتشجيع المعلمين على استخدام الحاسوب في التعليم للوصول إلى عملية رقمنة التعليم.

## المراجع


- التودري، عوض (2014). **أداء كليات التربية وفق المستحدثات تكنولوجيا التعليم الواقع والمأمول**، منشورات جامعة اسيوط، مصر.
- الحسنات، نجاح (2012). **صعوبات تطبيق برنامج التعليم التفاعلي المحوسب على تلاميذ المرحلة الدنيا بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وسبل علاجها**، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- الزهراني، مريم سعد (2010). **واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مختبرات العلوم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- الشناق، محمد قسيم(2011). واقع استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة في تعليم العلوم بدولة الأمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية** (29)، جامعة الأمارات العربية المتحدة.
- العليمات، علي مقبل والقطيش، حسين مشوح(2011). معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة العلوم في المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي العلوم في البادية الشمالية والشرقية في الأردن، **مجلة جامعة دمشق**.
- العليمات، علي مقبل(2013). واقع استخدام معلمي العلوم للمستحدثات التكنولوجية في تدريسهم بمحافظة المفرق، **مجلة المنارة** 20(1)، 2013، ص (465-499).
- النجار، حسن (2009). برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)** المجلد السابع عشر، العدد الأول.
- الهرش، عابد، والدهون، مأمون ومفلح، محمد(2010). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** 6(1)،27 -40.
- حميد، رائدة (2017). مستوى استخدام مدرسي اللغة العربية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير ادارة الجودة الشاملة للمرحلة الثانوية، **مجلة الأستاذ**، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الخامس، بابل، العراق.
- زيتون، حسن حسين (2001). **مهارات التدر**يس، عالم الكتب، القاهرة..
- شتيوي، انس(2013). **المعوقات التي تواجه معلمي تكنولوجيا المعلومات للصف الأول الثانوي لدى تدريسهم للمنهاج المقرر في المدارس الحكومية في محافظة نابلس**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- شقور، علي(2013). واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)**،27(2).
- عبابنه، فخري محمد أمين والقادري، سليمان احمد (2011). **مستويات امتلاك معلمي العلوم للكفايات الحاسوبية ودرجة ممارستهم لها في مدارس لواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظرهم والعلاقة بينهما**، المنارة 17(1)، جامعة آل البيت.
- عبد الرزاق، جنان صادق (2018). **مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في العملية التعليمية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع**، اسطنبول، 17-18 /يوليو /2018.
- عثمان، بدر الدين محجوب(2014). توظيف الأساليب الحديثة لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة البحر الأحمر، 15(4) 2014، ص (243- 267).
- عفانة، محمد زقوت (2011)، **واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة**، دراسة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

- نبهان، يحيى(2010). **استخدام الحاسوب في التعليم**، ط2، دار اليازوري العلمية للنشر، عمان، الأردن.
- عليمات، علي مقبل (2013) واقع استخدام معلمي العلوم للمستحدثات التكنولوجية في تدريسهم بمحافظة المفرق، **مجلة المنارة** 20(1)، 2013، ص (465-499).
- أبو موسى، مفيد أحمد، والصوص، سمير عبد السلام (2011). **التعلم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني**، عمان، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

صالح، إيمان وحميد، حميد(2005). الإحتياجات المجنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية من المستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، 21(2).

- القاضي، رضا (2000). توظيف الكمبيوتر والمستحدثات التكنولوجية في إعادة هندسة العمليات لتطوير المكتبات الجامعية. **الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم:** المؤتمر العلمي السابع، منظومة تكنولوجيا التعلم في المدارس والجامعات: الواقع والمأمول، من 26-27 أبريل، الجزء الثاني، المجلد العاشر، الكتاب الثالث، ص451-502.
- عبد المجيد، ممدوح محمد (2000). مدى وعي معلمي العلوم بمستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامها.**الجمعية المصرية للتربية العلمية**: المؤتمر العلمي الرابع (التربية العلمية للجميع)، من 31 يوليو – 13 أغسطس، المجلد الأول، ص309-338.
- الشرقاوي، جمال(2000). **مستوى التنور في مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى كلاً من طلاب كلية التربية شعبة صناعية ومعلمي التعليم الثانوي الصناعي، دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد 91، ص32.
- خميس، محمد عطية(2003). **عمليات تكنولوجيا التعليم**، دار الكلمة، القاهرة.

## المراجع الأجنبية

- Ester Aflalo (2014). The Invisible Barrier to Integrating Computer Technology in Education , **Journal of Education and Learning**; Vol. 3, No. 2, PP 120-134 .
- Ugur Kale & Debbie Goh (2016). Teaching style, ICT experience and teachers' attitudes toward teaching with Web 2.0, **Education and Information Technologies**; Vol. 19, No. 1, PP 41-60.
- Prensky, Marc (2009). **Factors to Design and Implement Technology Enhanced Global Instruction**. Aoyama Gakuin University, Japan.